

البرهان في علوم القرآن

وكذا قوله فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا 1 قيل الضمير لمكان الاغارة بدلالة والعاديات عليه فهذه الافعال انما تكون لمكان .

وقوله انا انزلناه في ليلة القدر 2 اضم القرآن لأن الانزال يدل عليه .

وقوله فمن عفى له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء إليه باحسان 3 ف عفى يستلزم عافيا اذ اغنى ذلك عن ذكره واعيد الهاء من إليه عليه .

الخامس إن يدل عليه السياق فيضم ثقة بفهم السامع كاضمار الارض في قوله ما ترك على طهرها من دابة 4 وقوله كل من عليها فان 5 .

وجعل ابن مالك الضمير للدنيا وقال وان لم يقدم لها ذكر لكن تقدم ذكر بعضها والبعض يدل على الكل .

وقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون 6 يعني القرآن او المسجد الحرام .

وقوله قال هي راودتني عن نفسي 7 .

يا ابت استاجرته 8 .

ولابوية لكل واحد منهما السدس 9 الضمير يعود على الميت وان لم يتقدم له ذكر إلا انه لما قال يوصيكم ا في اولادكم 9 علم إن ثم ميتا يعود الضمير عليه .

وقوله واذا حضر القسمة 10 ثم قال فارزقوهم منه 10 اي من الموروث وهذا وجه آخر غير ما سبق